الفصل الخامس

الخاتمة

أ. نتائج البحث

بعد أن يبحث الباحث في هذه الرسالة الجامعية تحت الموضوع أسرار تعدية الفعل بحرف الجر في سورة الأعراف، ففي هذا الفصل سيقدم الباحث الاستنباط فيما يلي :

أولا : الأحرف التي تتعدى الأفعال في سورة الأعراف سبعة أحرف هي : (من) و (إلى) و(عن) و (على) و (في) و (ل) و(من) و(ب). هذه الأحرف تدخل على الأفعال المختلفة ولها أهمية عظمى وأثرا كبيرا فى إبراز مقاصد التعبير القرآنى.

ثانيا : وبالتأكيد أن أحرف الجر أثر كبير فى إبراز مقاصد التعبير القرآنى، ولكن لا يتحق ذلك إلا أن يقترن مع الأفعال المناسبة بها. وقد وردت فى سورة الأعراف خمسة عشر فعلا الذي يتعدى بأحرف الجر وقد تنوع معاني هذه الأفعال باختلاف الأحرف الداخلة عليها فهي:

١. الأفعال المتعدية بحرف الجر "على" هي : " أفاض" من قوله تعالى (أفيضوا علينا) يتضمن معنى ألقوا علينا أو صبوا علينا. والدليل على ذلك هو حرف الجر "على"، لأن الفعل "أفاض" يتعدى بـ (على).ثم "حق" ب (على) يتضمن معنى حرص علينا . والدليل على ذلك هو حرف الجر "على"، لأن الفعل

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

"حرص" يتعدى بـ على. ثم " أمطر" من قوله تعالى (وأمطرنا عليهم) يتضمن معنى أرسل لأن أرسل يتعدى ب(على) . ثم "أنزل" من قوله تعالى (أنزل عليكم) يدل على نوع من الاستعلاء .ثم "استوى" من قوله تعالى (ثم استوى على العرش) يتضمن معنى استولى لأن الفعل "استولى" يتعدى بـ (على) .

٢. الأفعال المتعدية بحرف الجر " إلى " هي : "تاب" من قوله تعالى (تبت إليك) يتضمن معنى رجع لأن الفعل "رجع" يتعدى بـ (إلى).

٣. الأفعال المتعدية بحرف الجر "عن" هي :"سكت" من قوله تعالى (سكت عن موسى) يتضمن معنى كف أو انصرف لأنهما يتعدى بـ (عن).

٤. الأفعال المتعدية بحرف الجر "في" هي : "عاد" من قوله تعالى (لتعودن في ملتنا) يتضمن معنى رجع ويعبر عن العودة إلى الدخول في شيئ.

٥. الأفعال المتعدية بحرف الجر "من" : هبط من قوله تعالى (فاهبط منها) يتضمن معنى خرج لأن الفعل "خرج" يتعدى بـ (من).

٦. الأفعال المتعدية بحرف الجر "اللام" : "جاء" من قوله تعالى (ولما جاء موسى لميقاتنا) وفي هذه الأية يتعدى "جاء" بحرف الاختصاص عن سر خاص يهدف إليه النظم الحكيم وهو بيان

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

شدة تعلق موسى بهذه اللقاء وحرصه عليه ودأبه في السعي من أجل بلوغه ، وهذا لا يستطيع أن تؤديه "عند" أو "إلى" ، وفرق كبير أن يكون المجيئ عند الميقات أو منتهيا إلى الميقات وبين أن يكون لأجل الميقات والحرص على بلوغه.ثم " قعد" من قوله تعالى (لاقعدن لهم) في هذه الأية القعود ليس حِسّا بل هو مشهد شاخص مُحسّ مُبصَر يتضمن (الرصد والإلثاث و التنكير والتشويه) يأتيهم من بين أيديهم ومن خلفهم وعن أيمانهم ومن شمائلهم.فتضمين (قعد) معنى (رصد) لأرصدن لهم صراطك – كما ذكر أبو السعود –مستوحي من قوله تعالى (واقعدوا لهم كل مرصد). ثم " هدى" من قوله تعالى (هدنا لهذا) يلاحظ الباحث أن (هدى) يتعدى لأكثر من حرف ويتغير معناه حسب تعدّيه وحسب الأسقية التي ينتظم فيها ، ولعل تعديته باللام يفيد في سياق هذه الأية معنى التوفيق . وفي هذه الأية (هدنا لهذا) أي وفّقنا إلى هذا.

٧. الأفعال المتعدية بحرف الجر "ب" : "ظلم" من قوله تعالى (ظلموا بها) يتضمن معنى كذب أو كفر لأنهما يتعدى بالباء . ثم "قعد" من قوله عالى (لاتقعدوا بكل صراط) فالفعل قعد متضمن (تربّص أو ثوى أو بأرّض) وهذه جميعا تتعدى ب(الباء). ثم " أخذ" من قوله تعالى (يأخذوا بأحسنها) يتضمن

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

(أخذ) معنى (فاز وظفر) وهما متعديان بالباء كما في الحديث فاظفر بذات الدين تربت يداك).

ب.الاقتراح

قد تمت كتابة هذه الرسالة وكانت هذه الرسالة بعيدة عن الكمال والتمام. فلذلك يرجو الباحث من القراء أن يبذلوا ما عندهم من التصحيح والنقد الإيجائي لكي تكون هذه الرسالة أقرب إلى الكمال . وأخيرا نسأل الله تعالى أن ينفعنا في الدارين.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id